

الأغاني

فأعطاه الحارث إياه وقال انطلق بابنك فأدركه نهشل بن حري بن غطفان فانتزعه منه وردّه إلى زفر وفي تصديق ذلك يقول أرملة لبعض أولاد زفر .

(فإذا خَمَصْتُمْ قَلْبْتُمْ يا عَمَّنا ... وإذا بَطِخْتُمْ قَلْبْتُمْ ابنَ الأَزْوَراءِ) - كامل - .

قال ولهذا غلبت أمه سهية على نسبه فنسب إليها وضرار بن الأزور هذا قاتل مالك بن نويرة الذي يقول فيه أخوه متمم .

(نِعْمَ القَتِيلُ إذا الرِّياحُ تَنَاقَظَتْ ... تحت البيوت قَتَلَتْ يا بنَ الأَزْوَراءِ) .

منزلته في الشعر .

وأرملة شاعر فصيح معدود في طبقات الشعراء المعدودين من شعراء الإسلام في دولة بني أمية لم يسبقها ولم يتأخر عنها وكان أمراً صدق شريفاً في قومه جواداً .

أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال حدثنا أبو غسان ربيع بن سلمة الملقب بدماد قال حدثنا أبو عبيدة قال دخل أرملة بن سهية على عبد الملك بن مروان فاستنشده شيئاً مما كان يناقش به شبيب بن البرصاء فأنشده